

## تاج العروس من جواهر القاموس

يقال : رَجُلٌ هَيْدَبِيٌّ الكَلَامِ بِيَاءِ النَّسْبَةِ أَي : كَثِيرُهُ كَأَنَّه مَأْخُذٌ  
 من : هَيْدَبِ السَّحَابِ وَقِيْدَهُ الصَّاعِغَانِيٌّ : كَبِيرُهُ بِالْمُوحِدَةِ .  
 والهُدْبِيَّةُ كَعُورِنِيَّةٍ مَقْتَضَاهُ أَنْ يَكُونَ بِضَمٍّ ففَتَحَ وبعَدَ المُوَحِدَةِ يَاءٌ  
 مُشَدَّدَةٌ وَضبطه ياقوت محرَّكةً وقال : كَأَنَّه نَسْبَةٌ إِلَى الهَدَبِ وَهُوَ أَغْصَانُ  
 الأَرْطَاطِي وَنحوهَا ممَّا لا وَرَقَ له وَضبطه الصَّاعِغَانِيٌّ أَيْضاً هَكَذَا : مَاءَةٌ قُرْبُ  
 السَّوَارِ قِيَّةٌ . في المعجم : قالَ عَرَّامٌ : إِذَا جاوزتَ عَيْنَ النَّازِيَةِ وَرَدتْ  
 مَاءَةٌ يُقالُ لها الهَدْبِيَّةُ وَهي ثلاثُ آبارٍ ليس عليهنَّ مَزَارِعٌ ولا نَخْلٌ ولا شَجَرٌ .  
 وَهي بِقَاعٌ كَبيرةٌ تَكُونُ ثلاثَةَ فِراسِخٍ في طُولِ ما شاء □ وَهي لبني خُفَّافٍ بينَ  
 حَرَّاتَيْنِ سَوْدَاوَيْنِ وَليس ماؤُهُم بِالْعَدْبِ وَأَكْثَرُ ما عِنْدَها مِنَ النَّسَبَاتِ  
 الحَمَضُ ثُمَّ تَنْتَهِي إِلَى السَّوَارِ قِيَّةٍ على ثلاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْها وَهي قَريَةٌ عِنْدَ  
 كَبيرةٍ مِنَ أَعْمالِ المَدِينَةِ على ساكنِها أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ . الهُدْبِيَّةُ بِضَمٍّ  
 فَسكونٌ وَكَهْمَزَةٍ الأَخيرةُ عَن كُرَاعٍ : طائِرٌ وَفي اللسانِ : طَوْوَيْئَرٌ أَغْبَرٌ  
 يُشْبِهُ الهامَةَ إِلاَّ أَنَّه أَصْغَرُ مِنْها . وَفي الأَساسِ : قالَ الجاحظُ . ليس للعربِ  
 اسْمٌ لِمَا لا يَبْصُرُ بِاللَّيْلِ وَهُوَ اللَّذِي يُقالُ لَهُ شَيْدُ كُورٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يَقولُوا :  
 بِهِ هُدْبِيدٌ . وَابْنُ الهَيْدَبِيِّ : شاعِرٌ مِنْ شَعراءِ العَرَبِ . وَهُدْبِيَّةٌ بِنُ خالِدِ  
 القَيْسِيِّ وَيُعْرَفُ بِهَدَّابِ ككتَّانٍ : مُحَدِّثٌ . وَفاتَهُ : الحُسَيْنُ بنُ هَدَّابِ  
 المُقَرَّبِيِّ الضَّرِيرِ ماتَ سنة 562 . وَزَيْدٌ بنُ ثابتٍ بِنُ هَدَّابِ الوَرَّاقِ عَن  
 المُبَارِكِ بنِ كاملٍ ماتَ سنة 617 . وَهُدْبِيَّةٌ بِنُ الخَشْرَمِ بِنُ كُرَيْبِ بنِ بني  
 ذُبْيَانَ بنِ الحارِثِ بنِ سَعِيدِ ابْنِ زَيْدِ أَخِي عُدْرَةَ بنِ زَيْدِ شاعِرٌ قتلَهُ  
 سَعِيدُ بنُ العاصِ وَاليَ المَدِينَةِ لِأَمْرِ جَرى بَيْنَهُ وَبَيْنَ زِيادَةَ بنِ زَيْدِ الشَّاعِرِ  
 فَحَصَلَ بَيْنَهُما المُهاجاةُ ثُمَّ تقاتَلَا فَقتلَهُ انظر قصَّتَهُما في كتابِ البلاذُريِّ .  
 وَممَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : أُذُنٌ هَدْبِيَّةٌ أَي : مُتَدَلِّبِيَّةٌ مُسْتَرْخِيَّةٌ . وَهُوَ في حَدِيثِ  
 المُغْبِرَةِ . وَلِحِيَّةٌ هَدْبِيَّةٌ : مُسْتَرْسِلَةٌ وَكذا عُنْدُنُونٌ هَدْبِيٌّ وَهُوَ مُجازٌ . وَمِنْهُ  
 أَيْضاً : نَسْرٌ أَهْدَبٌ : إِذَا كانَ سابِغَ الرِّيشِ . وَالهُدْبِيَّةُ أَيْضاً : القِطْعَةُ  
 وَالطَّائِفَةُ . وَدمَقَسٌ مَهْدَبٌ : طَويلٌ شَعَرِ النَّاصِيَةِ . وَالهُدْبِيَّةُ بِنُ مِنْ جِيادِ الخيلِ  
 عِنْدَهُمْ وَيَنْقَسُمُ إِلَى بِيوتٍ . قالَ الأَزْهَرِيُّ : وَالْعَيْدَلُ مِثْلُ الهَدْبِ سِوَاهُ .  
 وَالْأَهْدَابُ - في قولِ أَبي ذُؤَيْبٍ :

يَسْتَدِينُ فِي عُرْضِ الصَّحْرَاءِ فَائِرُهُ ... كَأَزْهٍ سَيْطُ الْأَهْدَابِ مَمْلُوحُ  
الْأَكْتَفِ قَالَهُ ابْنُ سِيدَهٍ وَأَنْكَرَهُ . وَفِي التَّهْذِيبِ : أَهْدَابُ الشَّجَرِ : إِذَا  
خَرَجَ هُدُوبُهُ . وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ مَنْظُورٍ هُنَا الْهِنْدَابَ وَالْهِنْدَابَا وَسَيَأْتِي فِي  
كَلَامِ الْمُصَنِّفِ فِيمَا بَعْدُ . وَفِي الْأَسَاسِ فِي الْمَجَازِ : وَضَرَبَهُ فَبَدَا هُدُوبُ  
بَطْنِهِ أَي : ثَرَبُهُ هَكَذَا وَجَدْتُهُ وَهُوَ خَطَأٌ وَصَوَابُهُ هُرْبُ بِالرَّاءِ كَمَا سَيَأْتِي فِي  
مَوْضِعِهِ .

ه ذ ب .

هَذَابُهُ يَهْذِبُهُ هَذَبًا فَطَاعَهُ كَهَدْيِهِ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَلَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ  
مَنْظُورٍ وَالْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ فِي الْأَسَاسِ هَذَابُهُ : نَقَّاهُ فِي الصَّحَابِ : التَّهْذِيبُ  
كَالتَّنْقِيَةِ وَأَخْلَصَهُ وَقِيلَ : أَصْلَاحُهُ هَذَابُهُ يَهْذِبُهُ هَذَبًا كَهَذَابِهِ  
تَهْذِيبًا . هَذَابُ النَّخْلَةِ : نَقَّيَ عَنْهَا اللَّيْفَ . قَالَ شَيْخُنَا نَقْلًا عَنْ أَهْلِ  
الْإِشْتِقَاقِ : أَصْلُ التَّهْذِيبِ وَالْهَذَابِ : تَنْقِيَةُ الْأَشْجَارِ بِقَطْعِ الْأَطْرَافِ لِتَزِيدَ  
زُمُورًا وَوَسْنًا ثُمَّ اسْتَعْمَلُوهُ فِي تَنْقِيَةِ كُلِّ شَيْءٍ وَإِصْلَاحِهِ وَتَخْلِيصِهِ مِنَ الشُّوَابِ  
حَتَّى صَارَ حَقِيقَةً عُرْفِيَّةً فِي ذَلِكَ ثُمَّ اسْتَعْمَلُوهُ فِي تَنْقِيَةِ الشَّعْرِ وَتَزْوِينِهِ  
وَتَخْلِيصِهِ مِمَّا يَشِينُهُ عِنْدَ الْفُصْحَاءِ وَأَهْلِ اللِّسَانِ . انْتَهَى . قُلْتُ . وَالصَّحِيحُ  
مَا فِي اللِّسَانِ : أَنْ أَصْلَ التَّهْذِيبِ تَنْقِيَةُ الْحَنْظَلِ مِنْ شَحْمِهِ وَمَعَالِجَةِ حَبِّهِ  
حَتَّى تَذَهَبَ مَرَارَتُهُ وَيَطِيبَ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ أَوْسٍ :

أَلَمْ تَرَيَا إِذْ جِئْتُمَا أَنْ لَحْمَهَا ... بِهِ طَعْمُ شَرِيٍّ لَمْ يَهْذَبْ  
وَدَنْظَلْ